

## الوحدة ٥ مهارات للحياة

# صانعو الأحلام – مدمرو الأحلام<sup>3</sup>

هذه الوحدة هي أطول بكثير من الوحدات السابقة. إنها تتناول سبع مهارات مختلفة على التلامذة أن يتعلموها لكي ينجحوا في تحقيق أحلامهم. إنها مهارات بالإمكان تطبيقها في أيّ موقع وتساعد التلامذة على تطوير الحُكم الصائب وضبط النفس عندهم. يبحث الدرس ٢١ السبيل إلى الردّ على تجربة الرضوخ تحت وطأة الضغط الذي يُمارسه عليهم الرفاق أو الناتج من الصعوبات الشخصية. وللمساعدة في هذا، يُصار إلى تفحص وبحث أعمق الأسباب التي تدفع الناس إلى التورط في السلوكيات المُدمّرة. يُقابل الدرس ٢٢ ما بين الانجذاب الشديد والمحبة الحقيقية، كما أنّ الدرس ٢٣ يستكشف دور التهور في الاستسلام للتجربة، ويُشدّد على أهميّة التركيز باستمرار على الأهداف على المدى الطويل، كما على المدى القصير. تُشكّل الأساليب التي تعتمد عليها وسائل الإعلام للتأثير في الآراء والمواقف، موضوع الدرس ٢٤. خلال هذا الدرس، يتعلم التلامذة كيفية تقييم الإعلانات، ومن ثمّ الانتقال لتقييم رسائل مُشابهة تأتي إليهم من رفاقهم الذين تبوّأ أنفسهم تلك الرسائل.

ما تبقى من الوحدة، يتناول رسم الحدود. في الدرس ٢٥، يُعرّض على التلامذة أهميّة الردّ بـ «لا» لدى الضغط عليهم من أجل التورط في أنشطة مُضرة. يحصلون على تعليمات حول السبيل لمواجهة الظروف الصعبة، هذه التعليمات التي من شأنها مساعدتهم على التعامل بفعالية مع الضغوط للمساومة على مبادئهم. من ثمّ، يُصار إلى تشجيع التلامذة على تفحص أيّ معتقدات مُدمّرة في ضوء معتقدات أخرى صحيّة ومُنّجة. يتعلمون السبيل إلى اتّخاذ قرارات مسؤولة والتعرّف بالـ «الفخاخ» التي تتدخل في أمر أحلامهم. تُختتم الوحدة برسم حدود على الصعيدين الشخصي والأخلاقي. كما يُصار إلى التشديد على أهميّة اختيار تلك الحدود ومن ثمّ رسمها، قبل نشوء الظروف الصعبة التي تحتم اتّخاذ قرارات صعبة، كما يُعرّض أمام التلامذة طريقة التعامل مع أنواع متنوّعة من الظروف والحالات.

تستعين الفقرات «للتعمّق أكثر» في هذه الوحدة، بدراسات لشخصيات مع أمثال لتوضيح الطرق الناجحة والطرق العقيمة لمقاومة تجربة المساومة. يُشدّد الدرس ٢٥ على أهميّة اختيار رفقة صالحة على درب الحياة، يلي ذلك دراسة للعديد من أنواع «الترياق»، أو المواد النازعة للسموم حيال المعتقدات السامة والمُدمّرة. هذه الفقرات «للتعمّق أكثر» ينتهي بها الأمر إلى دراسة الوصايا العشر، مع التركيز على ما لهذه القوانين القديمة من صلة بالحياة العصرية.